

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية تنفيذ التعليم المتميز في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الفتح بادانج. وقد ركز الباحث على ثلاثة مكونات أساسية للتعليم المتميز، وهي: المحتوى، والعملية، والمنتج، وذلك وفقًا لنظرية مرلينا.

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق التي تم إجراؤها، يمكن استنتاج أن التعلم المتميز لمهارات القراءة في مدرسة الثانوية الفتح بادانج قد تم تنفيذه بطريقة مخططة وقابلة للتكيف، مع التفاصيل التالية:

١. المحتوى

نجح المعلم في توفير المادة التعليمية بأخذ استعداد التلاميذ للتعلم وأسلوب

تعلمهم بعين الاعتبار. وتتجسد هذه الاستراتيجية في:

أ. تكييف مواد القراءة وفق مستوى استعداد الطلاب، بحيث تم قراءة النصوص

بصوت واضح عدة مرات للطلاب الذين لم يتقنوا القراءة بعد.

ب. تنويع الوسائط التعليمية بما يتناسب مع أسلوب تعلم الطلاب (سمعي، بصري،

حركي)، مثل استخدام الباوربوينت، الفيديو التعليمي، والحركات الجسمية.

ج. ربط المحتوى بحياة الطلاب اليومية لتسهيل الفهم وجعل التعلم ذو معنى،

مثل ربط درس "الساعة" بالروتين اليومي للطلاب

د. تقديم مواد إضافية لكل طالب حسب أسلوب تعلمه، بما يعزز فهم النصوص

الصعبة.

هـ. تزويد الطلاب بتوجيهات واضحة ومناسبة لأنشطة القراءة مع مراعاة أسلوب

تعلم كل مجموعة.

ويتوافق هذا النهج مع نظرية توملينسون حول تمايز المحتوى، وكذلك مع مفهوم

التعلم ذي المعنى لدى كي هاجر ديوانتارا

٢. العملية التعليمية:

تنظم عملية التعلم لتسهيل التفاعل الفعال بين التلاميذ والمادة، وذلك من

خلال الاستراتيجية الرئيسية:

أ. تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب أسلوب تعلمهم لتسهيل التفاعل مع المادة التعليمية، بحيث تستفيد كل مجموعة من الوسائل التي تناسبها (السمعية، البصرية، الحركية).

ب. تقديم توجيه خاص للطلاب الذين يواجهون صعوبة في القراءة أو الفهم، مع عدم تحديد وقت صارم لإتمام المهام، مما يوفر مرونة في التعلم ويقلل من شعور الطلاب بالضغط.

ج. استخدام أنشطة جماعية تربط بين التعلم الفردي والتعاوني، وتشمل مناقشات جماعية، تمثيل الحركات، والتطبيق العملي للنصوص المقروءة.

وتتفق هذه الاستراتيجية مع رأي أمباريتا وسيمانولانغ (٢٠٢٣) ورياضي

وآخرين (٢٠٢٣) وإردهينا وآخرين (٢٠٢١)، حيث تؤكد على أهمية التكيف مع

اهتمامات الطلاب ومستوى استعدادهم وأسلوب تعلمهم، وتطبيق المرونة في إدارة الصفوف.

٣. المنتج:

- يصمم تقييم نتائج التعلم (المنتج) ل يتيح للتلاميذ عرض فهمهم بما يتناسب مع أسلوب تعلمهم واهتماماتهم، ومع ذلك يبقى التركيز على تقييم الكفاءات الأساسية، وهي مهارة القراءة. وتشمل التطبيقات المتعلقة بهذا
- أ. تكيف المنتجات التعليمية مع أسلوب تعلم الطلاب، بحيث يتمكن كل طالب من التعبير عن فهمه بطريقة مناسبة:
١. الطلاب السمعيون: إعادة شرح النص الذي استمعوا إليه.
 ٢. الطلاب البصريون: رسم محتوى النص أو ما يتعلق به.
 ٣. الطلاب الحركيون: تمثيل مضمون النص عمليا.
- ب. تقييم مهارة القراءة يظل المحور الأساسي، مع إعطاء الملاحظات الهادفة لكل منتج وربطه بأهداف التعلم الأولية.
- ج. الجمع بين التقييم الشفهي والكتابي لتعزيز فهم الطلاب وقدرتهم على العرض.

ويعتبر هذا الأسلوب مع نظرية فيترا (٢٠٢٢) وكريستيني (راتناواتي، ٢٠٢٤)، حيث يقلل تكيف المنتجات من إحباط التعلم ويزيد ثقة الطلاب بأنفسهم، كما يعزز التعلم المعنى والفعالية.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن التعليم المتميز في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الفتح بادانج يتم تنفيذه بفاعلية عالية، حيث يظهر تكيف المحتوى، العملية، والمنتجات وذلك بما يتناسب مع استعداد التلاميذ وأسلوب تعلمهم، مما يساعد على تطوير مهارة القراءة لديهم بشكل كبير، ويساهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر شمولية واستجابة لتنوع احتياجات التلاميذ، ومما يساهم أيضا بشكل كبير في تطوير مهارة القراءة في اللغة العربية لديهم. وتدعم هذه النجاح دور المعلم الذي ليس فقط معلما.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. الاقتراحات

استنادا إلى نتائج البحث، يقترح الباحث مجموعة من التوصيات العملية والنظرية كما يلي:

١. توصيات عملية للمعلمين:

أ. الاستمرار في تكييف المحتوى التعليمي بما يتناسب مع مستويات الطلاب

المختلفة، مع مراعاة أسلوب التعلم الفردي.

ب. استخدام وسائل تعليمية متنوعة (سماع، رؤية، حركة) لضمان تفاعل جميع

الطلاب وزيادة تحفيزهم.

ج. ربط المادة التعليمية بحياة الطلاب اليومية لجعل التعلم أكثر معنى وفهما.

د. تقديم توجيه فردي للطلاب الذين يواجهون صعوبة في القراءة أو فهم النصوص،

مع منحهم مرونة في الوقت والسرعة.

هـ. تقييم مهارة القراءة عبر أشكال متعددة من المنتجات التعليمية، مثل الشرح

الشفهي، الرسم، والتمثيل، مع تقديم ملاحظات دقيقة لكل طالب.

٢. توصيات للمؤسسة التعليمية:

أ. دعم المعلمين بالمواد التعليمية والوسائط المتنوعة التي تسهل تنفيذ التعليم المتمايز.

ب. توفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين حول استراتيجيات التعليم المتمايز وطرق

التعامل مع أساليب التعلم المختلفة.

ج. تعزيز البيئة الصفية الداعمة للتعلم المتمايز، مثل تجهيز الصفوف بالأدوات

المساعدة والوسائل التعليمية الحديثة.

٣. توصيات للبحث المستقبلي:

أ. إجراء دراسات مقارنة بين التعليم المتمايز في مختلف الصفوف الدراسية لتحديد

مدى فعالية التطبيق حسب المرحلة العمرية ومستوى الطلاب.

ب. البحث في تأثير التعليم المتمايز على مهارات أخرى غير القراءة، مثل مهارات

الكتابة أو الاستماع والمحادثة.

ج. دراسة العلاقة بين التعليم المتمايز وتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع لدى

الطلاب.



UIN IMAM BONJOL
PADANG

المراجع

مراجع العربي

الخولى محمد على ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع.

الصوف عبد اللطيف. ٢٠٠٨. فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواها. دمشق: دار الفكر.

العارفين زين ٢٠٢١. اللغة العربية طرائق تعليمها. بادانج. هيف فريس

الناقة كامل محمد. ١٩٨٠. تعليم اللغة العربية النطقين بلغات أخرى أسسه - و مداخله - طرق تدريس. مكة المكرمة: جامعة أم القرى

جاء الله علي سعد، و آخرون. ٢٠١١. تعليم القراءة الكتابة أسسه و اجراءاته التربوية.

عمان: دار المسيرة للنش و التوزيع

حراشة ابراهيم محمد على. ٢٠٠٧. المهارات القرآنية و طرق تدريسها بين النظرية والتطبيق.

عمان: دار الحرمي

رسوان. ٢٠٢٠. المدخل العلمي في تدريس العربية تطوير منهج تعليم العربية للناطقين

بغيرها في ضوء الثقافة العربية- في كتاب المؤتمر النهوض با اللغة العربية من

خلال نش الثقافة الإسلامية و العربية. جاكارتا: جاكارتا: قسم تعليم اللغة

العربية

سعيد ابن لويظة، عزوز، مسعودة ديريز. مهارة الإستماع و طرق تنميتها لدى متعلمي

المرحلة الابتدائية

طعيمة احمد رشدى. ١٩٩٨. *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*. القاهرة: دار

الفكر العربي الطبعة الأولى

قورة حسين سليمان. ١٩٨١. دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و

الدين الإسلامي. القاهرة: دار المعارف

مصطفى. ٢٠١٥. مستوى المهارات القرائية و المكتابية لدى طلبة الصف السادس و

علاقته بتلاوة و حفظ القرآن الكريم غزة الجملة الإسلامية غير

معروف نايف محمود. ١٩٩٨. خصائص العربية و طرئق تدريسها. لبنان: دار النفائس

معلوف أبو لويس. ١٩٧٥. المنجد و الأعلام. بيروت: دار المشرف

موه منير. ٢٠٢٠. مهارة القراءة محتواها و طريقة تدريسه الدراسات الدينية. المجلد ٢،

الرقم ١ الأسطال، أحمد رشاد

UIN IMAM BONJOL
PADANG

مراجع الأجنبي

Ambarita Jenri dan Simanullang Salida Putri. 2023. *Pengantar Pembelajaran Berdifferensiasi*. Indramayu: Adanu Abimata

Anggraini, Dwi dan Yulia. 2024. *Pengaruh Penerapan Pembelajaran Berdifferensiasi Dalam meningkatkan Kemampuan Berpikir Kreatif Matematis Peserta Didik Ditinjau Dari Gaya Belajar*

Breaux, Elizabeth. 2013. *How The Best Teacher Differentiate Instruction*. NY: Routledge

Danuri, dkk. 2023. *Model Pembelajaran Berdifferensiasi Untuk Sekolah Dasar Inklusif*. Jawa Barat: PRCI

- De Porter, Bobbi dan Hanachi Mike. 2003. *Quantum Learning. Terjemahan Aliyah Abdurrahman Cetakan Ke-18*. Bandung: Kaifa.
- D.K Fitra. 2022. *Pembelajaran Berdifferensiasi dalam Perspektif Progresivisme Pada Mata Pelajaran IPA*. Jurnal Filsafat Indonesia 5 (3)
- Herdiansyah, H. 2015. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu Psikologi*. Jakarta: Salemba Humanika
- Irdhina, Dhina, dkk. 2021. *Strategi Pembelajaran Inklusif*
- Isrotun, Umi. 2022. *Upaya Memenuhi Kebutuhan Belajar Peserta didik Melalui Pembelajaran Berdifferensiasi. 2st Seminar Nasional Teknologi dan Multi Disiplin*. Ilmu Semnastekmu 2022 Universitas Sains dan Teknologi Komputer Semarang, Proceeding Stekom, 2 (2)
- Jahrir Sahhani Andi. 2024. *Pembelajaran Berdifferensiasi*. Banjarnegara: Qsiset
- Ma'wa Auladatil, dkk. 2023. *Penerapan Pembelajaran Berdifferensiasi Berbasis Proyek Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab*. Mataram: Al-Kalim- Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan Vol 2 No 2
- Miles B. Matthew & Michael Huberman, Saldana Jhonny. 1984. *Qualitative Data Analysis. A Methods Sourcebook Edition 3*. Washington DC: SAGE
- Najah, Safinatun. 2024. *Penerapan Pembelajar Berdifferensiasi di Era Kurikulum Merdeka Untuk Meningkatkan Hasil Belajar*. Jurnal Geoedu Sains 5 (1)
- Padmakrisya Rosariona dan Maria. 2024. *Systematic Literatur Review: Pembelajaran Berdifferensiasi Pada Pembelajaran Matematika*. Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran (JPP) 6, (2)
- Peduk, Rintayanti. 2022. *Strategi Pembelajaran Berdifferensiasi*. Jawa Tengah: Eureka Media Aksara
- Purba, Mariati dkk. 2021. *Prinsip Pembelajaran Berdifferensiasi*. Jakarta: PT. Serif
- Purnawanto Teguh Ahmad. 2023. *Pembelajaram Berdifferensiasi*. Blora: Jurnal Ilmiah Pedagogi Vol 2 no 1
- Purwowidodo, Agus dan Zaini Muhammad. 2023. *Teori dan Praktik Model Pembelajaran Berdifferensiasi Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar*. Yogyakarta: Media Pustaka

- Radila, Icha. 2023. *Penerapan Pembelajaran Differensiasi Gaya Belajar Pada Materi Perbandingan Melalui Model Pembelajaran Somatic, Audiotory, Visual. Intelektual (SAVI) Pada Siswa SMP. Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh*
- Riyadi, dkk. 2023. *Pengembangan Pembelajaran Berdifferensiasi Sebagai Aktualisasi Program Pendidikan Guru Pendidikan Guru Penggerak Bagi Guru Sekolah Dasar*. CV. Eureka Media Aksara
- S.A, Ratnawati. 2024. Implementasi Pembelajaran Berdifferensiasi Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Ips Kelas VII/A di UPT SMPN 10 Tapung 4 (A). <https://irje.org/index.php/irje>
- Sebastian, Adolf dan Reswita. 2022. *Model Pendekatan Pembelajaran*. Indramayu: Penerbit Adab
- Sudarsono, B. 2017. Memahami Dokumentasi. Acarya Pustaka 3 (1)
- Sugiyono. 2020. *Metode Penelitian Kuantitatif, Klualitatif, dan R&D*. Bandung: Al-fabeta
- Tarigan Guntur Henry. 2015. *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Penerbit Angkasa
- Ulhaq Dhea Putri, dkk. 2024. *Pendekata Differensiasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Literatur ttg Implementasi Di Lingkungan Pesantren*. Yogyakarta: Jurnal Of Arabic Studies Vol 5 no 4
- Winanrni, Widi, Endang. 2021. *Teori dan Praktek Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Penelitian Tindakan Kelas (PTK), Research and Development (R&D)* . Jakarta: Bumi Aksara
- Zellatifanny, C. M & MUdjiyanto. 2018. *Tipe Penelitian Deskripsi Dalam Ilmu Komunikasi*. Diakom: Jurnal Media dan Komunikasi 1 (2)



UIN IMAM BONJOL
PADANG